



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 2-3 من مشروع جدول الأعمال المؤقت
هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
الدورة العادية التاسعة
روما، 14 - 2002/10/18
تقرير مرحلي عن إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في سياق الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية

بيان المحتويات

الفقرات

4 -1

أولا - مقدمة

ثانيا - التقدم المحرز في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم
14 -5

ثالثا - العلاقة مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع الحيوي
16 -15

رابعا - الخطوات التالية في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم
23 -17

خامسا - التوجيه المنشود من اللجنة
25 -24

المرفق 1: لأنشطة الأساسية والميزانية الإرشادية
المرفق 2: حالة العالم - عملية الموارد الوراثية الحيوانية

تقرير مرحلي عن إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في سياق الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية

أولا - مقدمة

1 - في أبريل/نيسان 1999، لاحظت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة أن الموارد الوراثية الحيوانية تكتسب أهمية حاسمة في الاستخدام المستدام للكثير من نظم الإنتاج، وتعد من المكونات الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية الريفية. ولاحظت الهيئة أيضا أن تدهور الموارد الوراثية الحيوانية يشكل خطرا على الأمن الغذائي العالمي، ووافقت على أنه ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن تتسق إعدادات تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بالاعتماد على البلدان. وبعد أن أحاطت اللجنة علما بالحاجة الملحة إلى التوجيه لمساعدة البلدان على المشاركة في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، طلبت وضع مبادئ توجيهية بالتشاور مع البلدان، وأن يتم استعراض المبادئ التوجيهية من جانب جماعة العمل التقنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية أثناء دورتها الثانية.

2 - نظرت جماعة العمل التقنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية (جماعة العمل)، في دورتها الثانية في سبتمبر/أيلول 2000، في النطاق والمضمون المقترحين للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، ووافقت على عملية إعداد هذا التقرير. ووافقت جماعة العمل أيضا على إطار زمني وعلى ميزانية إرشادية، استندت إلى الجمع بين تمويل البرنامج العادي والموارد الخارجة عن الميزانية. ووافقت جماعة العمل على أن تكون التقارير القطرية هي الأساس للتقرير الأول وأوصت بأن تستكمل المنظمة المبادئ التوجيهية للتقارير القطرية مع مراعاة المشورة المقدمة من جماعة العمل. ووافقت جماعة العمل أيضا على أنه ينبغي للمنظمة أن تعد، بناء على تجميع للتقارير القطرية، تقريرا عن الاجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية لمساعدة الحكومات والمنظمات في الاستجابة لمجالات المصالح والاهتمامات المشتركة ذات الأولوية العالية قبل استكمال التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

3 - وأوصت جماعة العمل بأن تجتمع لاستعراض تقرير الاجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية قبل تقديمه إلى الهيئة في دورتها العادية التاسعة. وأوصت جماعة العمل أيضا بأن تقدم المشورة عن المضمون والشكل النهائيين للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم لمساعدة الهيئة. ولاحظت فرقة العمل أن الدعم المالي من خارج الميزانية ضروري لمساعدة البلدان في إعداد تقاريرها القطرية، ولضمان الاضطلاع بجميع الأنشطة الرئيسية الأخرى اللازمة لإعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

4 - والغرض من هذه الوثيقة هو إبلاغ الهيئة بالتقدم المحرز حتى الآن في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، والتماس موافقة الهيئة على الخطوات التالية المقترحة المطلوبة لاستكمال التقرير. ويرد في القسم الأخير من هذه الوثيقة مجموعة توصيات محتملة بشأن مواصلة إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

ثانيا - التقدم المحرز في إعداد التقرير الأول عن حالة

الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

5 - ألزمت المنظمة قسم الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية بوصفه مركز التنسيق العالمي للموارد الوراثية والحيوانية بالتنسيق الإعداد الشامل للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وكلف مركز التنسيق العالمي (الذي يتألف من جماعة الموارد الوراثية الحيوانية في قسم الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية) بتبشير إعداد التقارير القطرية كأول خطوة حاسمة في هذه العملية. ودعا المدير العام للمنظمة جميع البلدان في مارس/أذار 2001 لكي تشارك في هذه العملية وتقدم إلى المنظمة تقريراً قطرياً معتمداً من الحكومة. واعتباراً من مايو/أيار 2002، أفاد 116 بلداً بأنهم سوف يقومون بإعداد مثل هذا التقرير.

6 - ولمساعدة البلدان في إعداد تقاريرها، وضعت المنظمة مبادئ توجيهية للتقارير القطرية. وبدأ إعداد المبادئ التوجيهية عن طريق حلقة عمل ضمت عدداً من الخبراء. ووزع مشروع المبادئ التوجيهية الذي أسفرت عنه حلقة العمل على المنسقين الوطنيين للموارد الوراثية الحيوانية لإبداء التعليقات وتقديم الاسهامات. واستعرضت جماعة العمل التقنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية مشروع المبادئ التوجيهية أثناء الدورة الثانية في عام 2000. ووافقت جماعة العمل على مشروع المبادئ التوجيهية مع ملاحظة الحاجة إلى المرونة لاستيعاب احتياجات وأولويات البلدان، لا سيما فيما يتعلق بالأنواع المراد تناولها في التقارير القطرية. (وبينما من المسلم به أن عدة مجموعات حيوانية مصنفة تسهم في بقاء الانسان ورفاهه وبالتالي سوف يتم التصدي لها في التقارير القطرية، سوف يركز التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم على تلك الأنواع من الطيور والثدييات التي تسهم في الوقت الحاضر إسهاماً كبيراً في الأغذية والزراعة). وأوصت جماعة العمل أيضاً بأن تواصل المنظمة إعداد نمط التقارير القطرية لنظام المعلومات عن تنوع الحيوانات المنزلية (DAD-IS) لدعم إعداد التقارير القطرية.

7 - واستكملت المنظمة المبادئ التوجيهية للتقارير القطرية التي تتضمن التعليقات المقدمة من المنسقين الوطنيين وجماعة العمل التقنية والحكومية الدولية. وتوفر المبادئ التوجيهية، التي تشمل مجموعة مفصلة من الأسئلة الأساسية والجدول التي سبق تحديدها، إطاراً لتقييم وتحليل حالة الموارد الوراثية الحيوانية في بلد ما والقدرة على إدارتها. وتشجع المبادئ التوجيهية على إنشاء لجنة استشارية وطنية معنية بالموارد الوراثية الحيوانية لتحديد المجالات والقضايا الأولية التي يلزم التصدي لها في التقرير القطري والإشراف على إعداد التقرير. ويقترح تمثيل متنوع في اللجنة الاستشارية الوطنية لضمان إتاحة الفرص للمجموعة الكاملة من آراء أصحاب المصلحة التي سيتم النظر فيها أثناء إعداد التقارير. وقد أفادت تلك البلدان التي ردت بالإيجاب على دعوة المدير العام بأنها قد عينت أو سوف تعين لجنة استشارية وطنية تكون مسؤولة عن إعداد التقارير، ووفرت نقاط اتصال لتسهيل الاتصالات مع المنظمة في المسائل المتعلقة بإعداد التقرير عن حالة العالم.

8 - والنتائج المحددة التي لوحظت من خلال إعداد التقارير القطرية والتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم هي:

- تقييم مفصل عن حالة الموارد الوراثية في قطاع الحيوانات الزراعية يشمل الاستخدام والحفظ، وكذلك التقنيات ذات الصلة التي يجري استخدامها (آخر التطورات)، مع مراعاة نظم الانتاج والظروف الاجتماعية والاقتصادية لكل بلد.

- تحليل الطلب المتغير والمتنامي على قطاع الحيوانات الزراعية وآثار ذلك بالنسبة للسياسات والبرامج الوطنية المقبلة المتعلقة باستدامة استخدام وحفظ الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية.
- استعراض مفصل لحالة القدرات الوطنية المتعلقة بالموارد الوراثية للحيوانات الزراعية وتقييم شامل لمتطلبات بناء القدرات.
- تحديد الأولويات لإعداد برنامج وطني معزز عن استدامة استخدام وحفظ الموارد الوراثية الحيوانية في قطاع الحيوانات الزراعية. وقد تشير الأولويات الوطنية إلى أنواع وسلالات حيوانية، وإلى الاحتياجات القصيرة والطويلة الأجل لبناء المؤسسات، والبحوث، وتطوير نظم المعلومات، وإعداد السياسات والتشريعات واللوائح.
- توصيات بشأن التعاون الدولي، والمجالات ذات الأولوية ومستويات وطرق التعاون التي قد يرغب البلد في اتباعها، والمساهمات القطرية المقترحة، ومتطلبات ضمان التدخلات الاستراتيجية السليمة لتحقيق استدامة استخدام وحفظ الموارد الوراثية الحيوانية.

9 - وكما أوصت جماعة العمل التقنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية، وعن طريق الدعم المادي الذي تقدمه حكومة هولندا، أتاحت المنظمة، بالتشاور مع الخبراء، لنظام المعلومات عن تنوع الحيوانات المنزلية (<http://www.fao.org/dad-is/>) تزويد البلدان بأداة لإدارة وتوصيل المعلومات من أجل دعم إعداد التقارير القطرية. وتم إعداد تقرير قطري - نمط لحالة العالم لتسهيل تخطيط وإعداد التقارير القطرية. وتقدم مقترحات بشأن أشكال التقرير، والبيانات والمعلومات التي سيكون من المستصوب إدراجها في التقرير القطري. واستكملت ترجمة الوثائق والمبادئ التوجيهية والمواد الأخرى ذات الصلة إلى لغات العمل الرسمية الخمس للمنظمة، وهي متاحة عن طريق نظام DAD-IS وتشجع المنظمة البلدان على استخدام نمط حالة العالم في نظام DAD-IS. وسوف تحصل البلدان التي تستخدم النمط على مساعدة مستمرة عن طريق الاتصال المباشر بمنسق النظام DAD-IS أثناء إعداد التقرير. واستخدام النمط لا يدعم فقط إعداد التقارير القطرية، وإنما سوف يسهل أيضا التوزيع العالمي للتقارير، وسوف يجعل من الممكن أيضا إجراء عملية التجميع اللازمة على المستويين الإقليمي والعالمي بطريقة مجدية من حيث التكلفة لإصدار تقارير إقليمية والتقرير العالمي في نهاية المطاف.

10 - ووضعت المنظمة برامج و مواد تدريبية، وأنشأت، من خلال حلقة عمل توجيهية وتدريبية عالمية عقدت في روما في مارس/أذار 2001، جماعة مسهلين ذوي خبرة لدعم تنظيم حلقات عمل إقليمية. واستخدم المسهلون المبادئ التوجيهية والأسئلة الأساسية ونمط حالة العالم في نظام DAD-IS كمورد أساسية للتدريب الإقليمي. وتم وضع وتوزيع مجموعة من التعاريف لتشجيع وتحقيق الاستخدام العالمي للمصطلحات الأساسية. وفي الفترة ما بين 2001 و 2002 نظم المسهلون ذوو الخبرة 14 حلقة عمل تدريبية إقليمية (الجدول 1) شملت 176 بلدا ووفرت التدريب لـ 320 من المهنيين. ويشكل المهنيون المدربون ومواد التدريب التي قدمت لهم قاعدة صلبة لضمان إعداد التقارير القطرية في جميع الأقاليم. وبلغت التكلفة الاجمالية لحلقات العمل التدريبية الإقليمية 000 785 دولار أمريكي، وقدم معظم التمويل الخارج عن الميزانية من حكومة هولندا، كما قدمت مساهمات كبيرة من حكومة فنلندا ومن بنك الموارد الوراثية لبلدان الشمال (Nordic Gene Bank) و قدمت المنظمة تمويلا كبيرا لحلقات العمل التدريبية الإقليمية من برنامجها العادي.

الجدول 1: حلقات العمل التدريبية الإقليمية عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

التكلفة بالدولار الأمريكي	مصدر التمويل	التاريخ	الإقليم
70 000	حكومة فنلندا	يوليو 2001	شرق أفريقيا
95 000	برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا	سبتمبر 2001	أمريكا اللاتينية
50 000	بنك الموارد الوراثية لبلدان الشمال - منظمة الأغذية والزراعة	أكتوبر 2001	شمال أوروبا
60 000	حكومة فنلندا - منظمة الأغذية والزراعة	أكتوبر 2001	جنوب غرب أوروبا
15 000	منظمة الأغذية والزراعة	نوفمبر 2001	أمريكا الشمالية
60 000	حكومة هولندا - منظمة الأغذية والزراعة	نوفمبر 2001	استراليا
90 000	منظمة الأغذية والزراعة	نوفمبر 2001	غرب أفريقيا
40 000	برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا	يناير 2002	شمال أفريقيا
55 000	برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا	فبراير 2002	الشرق الأدنى
80 000	برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا	مارس 2002	روسيا + الأقليم الفرعي
35 000	برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا	أبريل 2002	الجنوب الأفريقي
45 000	برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا	مايو 2002	البحر الكاريبي
25 000	برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا	يونيو 2002	دول الخليج
65 000	برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا	يوليو 2002	جزر المحيط الهادئ
785 000	المجموع		

11 - وقد بذلت جهود كبيرة لإطلاع أصحاب المصلحة على التقدم المحرز في عملية إعداد تقرير حالة العالم. وعقدت الدورة الثانية المخصصة لأصحاب المصلحة الدوليين في الموارد الرئيسية الحيوانية في روما في يونيو/حزيران 2001 لمناقشة فرص مشاركة أصحاب المصلحة في إعداد التقارير القطرية، وفي التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وتم خلال حلقة العمل تحديد الخيارات اللازمة لتعبئة الدعم المالي وغير ذلك من الدعم اللازم لجميع الأنشطة التحضيرية. وقد استوعبت الأنشطة حتى الآن التمويل المقدم من البرنامج العادي ومن خارج الميزانية. وسوف يكون الدعم المقدم من البرنامج العادي للمنظمة والموارد المالية الخارجة عن الميزانية ضروريا للخطوات التالية في عملية إعداد تقرير عن حالة العالم. وتقدر الاحتياجات من الموارد الخارجة عن الميزانية بمبلغ 3 400 000 دولار أمريكي. ويعد هذا التقدير توضيحا وتحديثا لتقديرات الاحتياجات المالية الواردة في التذييل جيم في تقرير الاجتماع المخصص الثاني لأصحاب المصلحة الدوليين في الموارد الوراثية الحيوانية، روما، إيطاليا، 5-6 يونيو/حزيران 2001. وأجري تقييم تشاركي لتحديث هذا التقدير من جانب الأمانة والخبراء والمتخصصين الذين حضروا الاجتماع، وكذلك مع مندوبي البلدان أثناء حلقات العمل التدريبية الإقليمية في عامي 2001 و2002. وهذا المبلغ ضروري لدعم تحليل التقارير القطرية، وتجميع التقارير الإقليمية، وإجراء الدراسات اللازمة لسد الثغرات، والتصدي لقضايا محددة، وإعداد التقرير عن الإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية، وإعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية والحيوانية في العالم. وكان رد أصحاب المصلحة إيجابيا وأبدوا دعمهم لمساعدة المنظمة في التماس موارد مالية وموارد أخرى للقيام بجميع الأنشطة الضرورية. وسوف تعقد دورات إضافية لأصحاب المصلحة حسب الطلب لإطلاعهم على التقدم المحرز، وتشجيع مشاركتهم المستمرة في العملية.

12 - وتبذل المنظمة أيضا جهودا لتوسيع قاعدة فهم الحاجة إلى التقييم العالمي للموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وتستخدم نشرة معلومات الموارد الوراثية الحيوانية، وهي من سلسلة مطبوعات المنظمة، لإطلاع مختلف القراء على التقدم المحرز في الإعداد الشامل للاستراتيجية

العالمية. وتستخدم النشرة الآن كأداة أساسية لإطلاع القراء على التقدم المحرز في هذه العملية. وقد نشرت المبادئ التوجيهية للتقارير القطرية في هذه النشرة بجميع لغات المنظمة. ويستخدم أيضا نظام معلومات تنوع الحيوانات المنزلية لزيادة فهم العملية. وسوف يضاف عنصر جديد داخل النظام لنشر المعلومات عن العملية.

13 - ودعت المنظمة أيضا المنظمات الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للمشاركة في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، عن طريق إعداد تقارير لمنظماتها عن الأمور المتعلقة بحالة الموارد الوراثية الحيوانية وممارسات واحتياجات الإدارة. وسوف تستهل المنظمة دراسات موضوعية خاصة تشارك فيها منظمات مختصة و/أو جماعات خبراء للتصدي لقضايا أو لمجالات محددة يمكن أن تسهم بدرجة كبيرة في تحسين فهم حالة الموارد الوراثية الحيوانية.

14 - ونظرا لأن التقارير القطرية والتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم سوف تساعد البلدان على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية المتعلقة بالتنوع الحيوي، عملت المنظمة على إطلاع الأطراف في هذه الاتفاقية على العملية التحضيرية. ويتناول القسم ثالثا أدناه الجهود المبذولة لإطلاع الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع الحيوي. ويتحدث القسم رابعا عن الأنشطة الأساسية والاحتياجات المالية الخارجة عن الميزانية اللازمة لاستكمال إعداد التقرير.

ثالثا - العلاقة مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع الحيوي

15 - أقرت الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع الحيوي، في مؤتمرها الخامس، برنامج العمل المتعدد السنوات بشأن التنوع الحيوي الزراعي. ويلاحظ برنامج العمل بشأن التنوع الحيوي الزراعي على وجه التحديد الحاجة إلى وضع استراتيجية عالمية لإدارة الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية. وكعنصر أساسي في الاستراتيجية العالمية، سوف يسهم التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في برنامج العمل بشأن التنوع الحيوي الزراعي. والواقع أن التقييمات الخاصة بوضع واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية اللازمة لإعداد التقارير القطرية سوف تساعد البلدان على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية المتعلقة بالتنوع الحيوي فيما يتعلق بالحفظ والاستخدام المستدام والحصول والمنفعة. وقد اتضح ذلك من سلسلة دراسات حالة قدمت إلى المنظمة للمساعدة في تحديد الاحتياجات اللازمة للتنمية المستدامة للثروة الحيوانية. وأعدت المنظمة ملخصا يتضمن وصفا موجزا لدراسات الحالة والدروس المستفادة منها، وقدم هذا الملخص كوثيقة معلومات إلى الاجتماع السابع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة للاتفاقية (UNEP/CBD/SBSTTA/7/INF/12).

16 - ولإطلاع الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع الحيوي على التقدم المحرز في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، أعدت المنظمة وثائق معلومات للاجتماع السابع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة للاتفاقية (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/7/INF/13)، وللإجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع الحيوي (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/7/INF/13). وقد رحب الأطراف في مؤتمرهم السادس بإعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، وشجع المؤتمر الأطراف على المشاركة في إعداد التقارير القطرية، ودعا الأطراف، والحكومات الأخرى، والآلية المالية للاتفاقية، ومنظمات التمويل الأخرى، على تقديم الدعم الكافي والسريع لتمكين البلدان من المشاركة في العملية الخاصة بحالة العالم، وتنفيذ أعمال المتابعة التي سوف تسهم في حفظ الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والحصول عليها وتقاسم منافعها.

رابعاً – الخطوات التالية في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

17 - يعدّ الأفراد الذين تدرّبوا في حلقات العمل الإقليمية مسؤولين عن توفير التدريب داخل البلد على إعداد التقارير القطرية، وهم يقدمون مساعدة مستمرة في إعداد التقارير القطرية بقدر ما تسمح به الموارد. وتمكنت بلدان كثيرة من تعبئة موارد مالية وبشرية لدعم إعداد تقاريرها القطرية، وأفادت بأنها سوف تقدم تقارير قطرية رسمية في عام 2002.

18 - وخصّصت المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 مبلغ 700 000 دولار أمريكي من برنامجها العادي لتقديم المساعدة التقنية والمالية لما يقرب من 50 بلداً نامياً يغطون جميع الأقاليم. وتقدم هذه المساعدة من خلال ترتيب تعاقدى مع الرابطة العالمية للانتاج الحيواني. ووضعت الأمانة، بالتعاون الوثيق مع الخبراء الوطنيين والمنسقين الوطنيين للموارد الوراثية الحيوانية، معايير خاصة بالأهلية الأولية لتقديم الدعم المالي والتقني للبلدان. وقد أتيت هذا الدعم المحدود للمساعدة في عملية إعداد التقارير داخل البلدان. وكان الدعم قاصراً على البلدان التي قبلت دعوة المنظمة للمشاركة في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، والتي أنشأت لجان التنسيق الوطنية الخاصة بها. ووضعت المخصصات في الاعتبار حجم البلد، والأهمية النسبية على المستويين المحلي والإقليمي لمواردها من الثروة الحيوانية، ودرجة التهديد بالانقراض، والمرافق القائمة، ووجود البنية الأساسية الوطنية الخاصة بخدمات الحيوانات الزراعية لجمع البيانات ومعالجتها ولربط الشبكي. ويقدم برنامج الشراكة بين هولندا والمنظمة دعماً آخر قدره 300 000 دولار أمريكي للتقارير القطرية من أجل مساعدة حوالي 20 بلداً في الامتثال للالتزامات المتعلقة بالتنوع الحيوي الزراعي والموارد الوراثية، بما في ذلك الالتزامات في سياق الاتفاقية المتعلقة بالتنوع الحيوي. وتلتزم المنظمة دعم المانحين لمبلغ إضافي قدره 000 700 دولار أمريكي الذي يلزم في عام 2002 من أجل تقديم مساعدة سريعة لعدة بلدان نامية أخرى في إعداد تقاريرها الوطنية.

19 - وبعد استكمال التدريب الإقليمي المتعلق بالتقارير القطرية في عام 2002، وبشرط تأمين الموارد اللازمة الخارجة عن الميزانية لمساعدة البلدان النامية في إعداد تقاريرها القطرية، من المتوقع أن تستكمل غالبية التقارير وتقدم إلى المنظمة في أغسطس/آب 2003. ويعدّ هذا الموعد متأخراً بنحو عام تقريباً عن الموعد الذي توقعته في الأصل ووافقت عليه جماعة العمل التقنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية. وقد نتج هذا التأخير أساساً عن طول الفترة الزمنية المطلوبة لعقد عدد من حلقات العمل التدريبية الإقليمية أكبر من العدد الذي كان متوقعاً، ونظراً للموارد المحدودة نسبياً التي أتيت لدعم إعداد التقارير القطرية.

20 - وبعد إعداد التقرير القطري، يعد عقد اجتماعات إقليمية الخطوة الرئيسية التالية في العملية المتعلقة بحالة العالم. فمع وجود عدد كاف من التقارير القطرية المستكملة حتى أغسطس/آب 2003، سوف يتم عقد اجتماعات إقليمية. وسوف يكون التقرير القطري لكل بلد هو أحد مدخلاته في الاجتماعات الإقليمية، والنتائج المتوقعة من هذه الاجتماعات سوف يكون على شكل تقارير إقليمية تتضمن وصف الوضع والاتجاهات في الإقليم وتحديد الاحتياجات الإقليمية، وحالات الطوارئ، والأولويات. وسوف يكون الهدف النهائي لهذه الاجتماعات الإقليمية هو الوصول إلى اتفاق بشأن أولويات العمل على المستوى الإقليمي، وفقاً للخصائص الرئيسية لنظام الانتاج. وسوف تساعد الأولويات الإقليمية التي تم تحديدها في إعداد تقرير خاص بالإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية، كما أوصت بذلك جماعة العمل التقنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية في دورتها الثانية التي عقدت في روما، إيطاليا، من 4 إلى 6 سبتمبر/أيلول

2000. وسوف يقدم هذا التقرير إلى الهيئة في دورتها العاشرة. وهذا النهج الإقليمي لن يتيح فقط تقديم تقرير مسبق عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية إلى الهيئة، وإنما سوف يحدد أيضا الأولويات بالنسبة للبلدان والمانحين من أجل الاستخدام المستدام المحسن للموارد الوراثية الحيوانية وتطويرها. وسوف تساعد العملية الإقليمية أيضا على وضع أولويات للحفاظ وتحديد التدابير الملائمة للحفاظ مع مراعاة الاحتياجات والظروف المحلية.

21 - ومن المقترح أن تجتمع جماعة العمل التقنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في عام 2003 لاستعراض التقدم العام المحرز في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم مع الاهتمام بتحديد العناصر الرئيسية للتقرير الخاص بالإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية، والخيارات المتعلقة بآلية للمتابعة. وسوف تقدم جماعة العمل أيضا توصيات إلى الدورة العاشرة للهيئة بشأن مضمون وشكل التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وسوف يلزم حوالي 900 000 دولار أمريكي من الموارد الخارجة عن الميزانية للتخصيص للاجتماعات الإقليمية الضرورية، ولعقد هذه الاجتماعات، وللمساعدة في إعداد التقارير الإقليمية والدراسات الموضوعية. وسوف يلزم مبلغ إضافي قدره 500 000 دولار أمريكي لدعم إعداد التقرير الخاص بالإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية. ويصف المرفق 1 الأنشطة الأساسية ويشير إلى الموارد المالية اللازمة لاستكمال جميع المهام.

22 - والغرض من التقرير الخاص بالإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية، هو تحديد متطلبات بناء القدرات والاحتياجات المحددة للعمل العاجل. وسوف يوفر التقرير أساسا تستند إليه الهيئة في بحث إنشاء آلية ملائمة للتنفيذ أو المتابعة لضمان استجابة فعالة وسريعة للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم عندما يستكمل في عام 2006. وكجزء من عملية إعداد التقرير الخاص بالإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية، سوف يعقد اجتماع لأصحاب المصلحة للمساعدة في تحديد الإجراءات ذات الأولوية، بما في ذلك الاحتياجات الخاصة ببناء القدرات، ولتشجيع أصحاب المصلحة على المساعدة في الاستجابة للأولويات التي تم تحديدها.

23 - وبعد استعراض اللجنة للتقرير الخاص بالإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية، ومع التوجيه الصادر من الهيئة بشأن مضمون وشكل التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، سوف يبدأ إعداد التقرير خلال الفترة من 2004 إلى 2006. وسوف يتطلب ذلك جميعا آخر للتقارير القطرية وتقارير الأولويات الإقليمية واستعراض التقارير من جانب المنظمات وجماعات الخبراء. ويبين المرفق 2 هذه العملية بكاملها.

خامسا - التوجيه المنشود من الهيئة

24 - ولربما تود الهيئة، عند بحث هذا التقرير عن العملية حتى الآن فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، الاستفادة من الخبرات المكتسبة من عمليات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وعلى الأخص فيما يتصل بإعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وخطة العمل العالمية. ويجدر التذكير بأن ذلك أنجز من خلال عملية مماثلة ذات مرتكزات قطرية وشملت حسبما ورد وصفه في الوثيقة الحالية - اجتماعات إقليمية بلغت ذروتها بعقد المؤتمر الدولي الفني الرابع عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وقد تنظر الهيئة في إمكانية إكمال هذه العملية بالنسبة للموارد الوراثية الحيوانية بعقد المؤتمر الفني الأول عن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة.

25 - قد ترغب الهيئة فيما يلي:

- (1) الموافقة على عملية القيام بإعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بالاعتماد على البلدان بحلول عام 2006، بما في ذلك إعداد التقارير القطرية وتقارير من المنظمات الدولية وجماعات الخبراء والتقارير الخاصة بالإجراءات الإقليمية ذات الأولوية، وتجميع هذه التقارير لتشكيل التقرير الخاص بالإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية لتقديمه إلى الهيئة في دورتها العاشرة؛
- (2) الموافقة على أن تجتمع جماعة العمل التقنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية في عام 2003 لاستعراض التقدم المحرز في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم؛ وتقديم المشورة بشأن التقرير الخاص بالإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية؛ وتقديم توصيات بشأن المضمون والشكل النهائيين للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم قبل الدورة العاشرة للهيئة؛
- (3) الموافقة على أن تجتمع جماعة العمل التقنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية في عام 2005 لاستعراض المشروع الأول للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وتقديم توصيات بشأن آلية محتملة للمتابعة لضمان التنفيذ الفعال للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم عند استكمالته وبحثه من جانب الهيئة في عام 2006؛
- (4) الاعتراف بالحاجة إلى موارد خارجة عن الميزانية لضمان الأعداد الناجح للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وأعمال المتابعة، وتشجيع مواصلة الدعم من جانب المانحين لتعبئة الأموال اللازمة للتنفيذ والتأزر مع دعم من البرنامج العادي للمنظمة.

المرفق 1 – الأنشطة الأساسية والميزانية الإرشادية

الغرض والنواتج	التكلفة بالدولار الأمريكي		السنة	الأنشطة
	البرنامج العادي	الموارد الخارجة عن الميزانية		
تقديم المساعدة إلى البلدان في إعدادها للتقارير القطرية والتقارير القطرية		1 000 000	2002	مساعدة إضافية مباشرة للبلدان في إعداد التقارير القطرية حلقات العمل الوطنية معدات مكتبية مشاورات داخل البلد
استعراض التقارير القطرية مناقشة القضايا الإقليمية تقارير الأولويات الإقليمية		900 000	2003	اجتماعات قطرية لتحديد الأولويات الإقليمية إعداد الوثائق اللازمة لـ 14 اجتماعا إقليميا مشاركة البلدان النامية والنفقات التنظيمية
تقارير موضوعية			2003	إعداد دراسات موضوعية اجتماعات خبراء واستشاريين
التقرير الخاص بالإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية		500 000	2003	التجميع الأولي لتقارير الأولويات الإقليمية اجتماعات خبراء و عقود مؤلفين/محررين
التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم		1 300 000	2005-2004	تجميع التقارير القطرية، وتقارير الأولويات الإقليمية، وتقارير المنظمات الدولية والتقارير التقنية المطلوبة اجتماعات خبراء و عقود مؤلفين/محررين
	3 450 000		2005-2002	تكاليف الموظفين والسفر والخدمات الاستشارية واجتماعات الخبراء وتقارير الخبراء والتحرير والطباعة والاتصالات وتطوير نظام المعلومات
	3 450 000	3 700 000		المجموع الفرعية
		7 150 000		التكاليف الإجمالية

المرفق 2 – حالة العالم – العملية المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية الإطار الزمني والأنشطة الأساسية

2002

استكمال حلقات العمل التدريبية الإقليمية

2002

الدورة التاسعة للهيئة – استعراض التقدم المحرز في إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم واعتماد عملية استكمال التقرير

2003 – 2002

إعداد التقارير القطرية
مواصلة الجهود لتأمين دعم مالي من خارج الميزانية

2004 – 2003

اجتماعات إقليمية لتحديد الأولويات استناداً إلى التقارير القطرية وتقارير من المنظمات وجماعات الخبراء
إعداد تقارير الأولويات الإقليمية

2004 – 2003

تقارير من المنظمات
تقارير من الخبراء

2003

الدورة الثالثة لجماعة العمل لاستعراض:
التقدم المحرز في إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وتقرير بالإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية وستنظر في شكل ومضمون التقرير والآلية المحتملة للمتابعة

2004

إعداد التقرير الخاص بالإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية
وضع خيارات محتملة لآلية المتابعة

2004

الدورة العاشرة للهيئة
اعتماد مضمون وشكل التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والنظر في التقرير الخاص بالإجراءات ذات الأولوية الاستراتيجية والخيارات المتعلقة بآلية المتابعة

2005

إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم واستعراضه من جانب الحكومات وجماعة العمل وأصحاب المصلحة

2005

الدورة الخامسة لجماعة العمل لتقديم توصيات إلى الهيئة عن النتائج الواردة في التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

2006

تعتمد الهيئة الشكل النهائي للتقرير وآلية المتابعة والتنفيذ

2006

تنفيذ النتائج الواردة في التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

التقارير المقبلة عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية
تقرير عن التكامل المحتمل مع الموارد الوراثية النباتية والقطاعات الأخرى للتنوع الحيوي الزراعي